السؤال الخامس عشر

لماذا عُرج برسول الله ﷺ من المسجد الأقصى،

ولم يُعرج به من المسجد الحرام؟

كان تخطيط رحلة الإسراء والمعراج من الله عزَّ وجلَّ، والله عزَّ وجلَّ قسَّمها إلى نصفين؛ إسراء ومعراج.

الإسراء: هو السير بالليل في الكون الأرضي، وهذا كان من بيت الله الحرام إلى المسجد الأقصى، والمعراج: يعني الصعود والعلو وا رتفاع، وهذا كان من المسجد الأقصى إلى الملأ الأعلى.

فلو كانت الرحلة تبدأ من المسجد الحرام سنُلغي الإسراء، وستكون رحلة خاصة بالمعراج، لكن الله جعلها قسم للإسراء وقسم للمعراج، وكل قسم فيه آيات بينات، وفيه حِكمٌ إلهيات متعددات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

****